سير العلم والاجتماع

اسكندر المكدوني في الهند

قام العالم الارخيولوجي الشهير السير جون مارشال باكتشافات هامة جداً في الهند وعثر على المكان الذي حدثت فيه المواقع الحربية بين اسكندر المكدوني وفور ملك الهند وهي مدينة تاكسيل ووجد بين آثارها نقوداً مرسوما عليها صورة اسكندر المكدوني الفاتح العظيم ووجد أيضاً عقداً ثمينا من الذهب الخالص في وسطه مداليون مرسوما في وسطه صورتان تمثلان إلاهة الحب وإلاهة النفس ووجد تمثالا هنديا الى جانب العقد

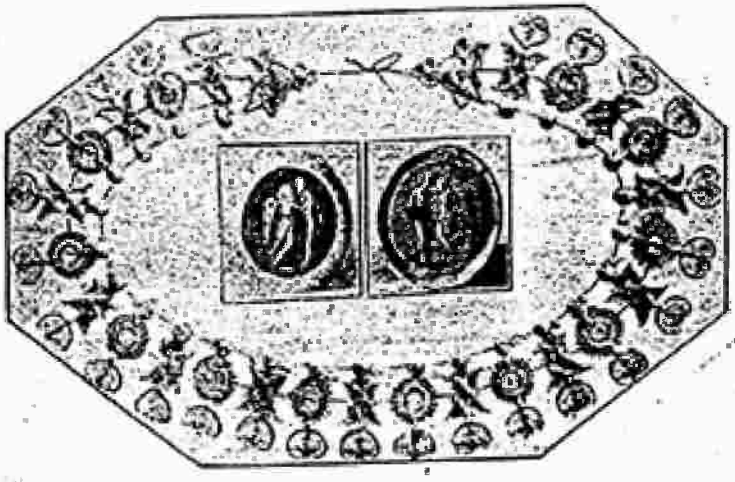

العقد الذهبي وفي وسطه المداليون

والقارىء يستطيع من نظرة الى هذه الرسوم المقارنة بين الفنين الهندي واليوناني ولا سيما طريقة حفر الاشخاص ونقشها عند الامتين

تمثال هندي نقود عليها صورة الاسكندر

وقد أقام هذا الاكتشاف ضجة كبرى في الاندية العلمية وسيوضح للعلم صفحات هامة من التاريخ القديم الذي كان مجهولا ومخبطت بشأنه الافكار والآراء

جامعة عائمة طوافة

يفاجئنا الامير كان بين حين وآخر بمفاجئات غريبة عجيبة واخر ما أطرفونا به من الحوادث المدهشة تأليفهم في الخريف الماضي جامعة على ظهر الباخرة « ريندام » تطوف حول الارض مع الاساتذة والتلاميذ والتلميذات في مدة سنة كاملة وفي خلال هذه المدة يلقي الاساتذة الدروس على التلاميذ طبقا لمنهج السكنية الاميركية أي دروس الصفين المنتهيين ودروس الصفين الاولين في الجامعة وتزور الباخرة في أثناء السنة ٣٠ جهة وترسو في ٤٤ ميناء . وتبتدىء سفرها من نيويورك الى لوس أنجيلوس عن طريق ترعة بنما ثم تبحر الى اليابان فالصين فحول شواطىء آسيا الجنوبية وتجتاز ترعة السويس الى البحر الابيض المتوسط وترسو في بلاد اليونان وايطاليا وأسبانيا وجميع الجهات الاوربية الواقعة على شواطىء المحيط الاطلانطيكي ثم تبحر الى نروج

فانكلترا ومنها تعود الباخرة الى نيويورك

والجامعة الموجودة على ظهر الباخرة تتألف من ٤٠ أستاذاً و٦٥٠ تلميذاً وتلميذة وتتقاضى الادارة من كل طالب وطالبة مبلغ ٢٥٠٠ دولار ويعرفهم أن هذا المبلغ زهيد لانهم سيركبون جميعهم الدرجة الاولى وأوجدوا في الباخرة قاعات واسعة خاصة للتدريس ومكتبة حافلة بأنفس الكتب وقاعة شاسعة للالعاب الرياضية وحوضاً للسباحة

وقد وصل هؤلاء الطلاب الى مصر فقابلتهم لجنة من طلبة مدارس مصر العليا تألفت خصيصاً لهذه الغاية واحتفت بهم حفاوة تفوق حد الوصف تناسب عظمة مصر وكرمها المشهور وأقامت لهم اللجنة حفلة شاي أنيقة في محل جروبي الخواتي الشهير حضرها جمهور كبير من عيون المصريين وفي مقدمتهم صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر الأعظم وصاحب الدولة عدلي باشا يكن رئيس الوزراء وجميع الوزراء وصاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشوخ ورئيس الجامعة الاميركية بمصر وقد تبودلت في هذه الحفلة خطب الاخاء والولاء والحفاوة وانا نذكر منها على سبيل المثال خطبة حضرة الشاب الذكي الاديب محمد افندي شعراوي الذي ألقاها بلغة انكليزية فصحى وقد أجاد القاءها وقوطعت وختمت بالتصفيق والاستحسان وهي :

حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا .

حضرات أصحاب المعالي والسعادة :

سيداتي وسادتي :

قبل أن أبدأ كلمتي أتشرف بأن أعبر لحضراتكم شكرنا القلبي لتفضلكم باجابة دعوتنا للشاي

وحق أنه لشرف عظيم لي أن أكون لساني حال لجنة الطلبة في الترحيب بحضرات ضيوفنا الكرام الذين شرفوا بلادنا . ونحن على الدوام مستعدون للترحيب بزملائنا الطلبة من كل أمم العالم . لانهم أعضاء في جامعة الاخوة التي غرضها دراسة الحقيقة لذاتها والذين في أيديهم بوضع المستقبل .

ويضاعف سرورنا أن يكون هؤلاء الضيوف هم طلبة أمريكا ، التي مبادئها السكمال ، والعمل الجليل ، وحب الحرية ، ومساعدة الشعوب الصغيرة مساعدة تربية ومصر ، في هذا الوقت أكثر من أي زمن مضى ، أحوج ما تكون الى الأصدقاء الذين يفهمونها ويقدرون موقفها حق قدره . وطالما مثلوها في الخارج تمثيلا كاذبا لا ينطبق على حقيقة حالها مطلقا . سواء كان ذلك عن جهل بها أم لحقد عليها أم للاضرار بمصالحها ونحن واثقون أن اقامتكم القصيرة بيننا ستعطيكم فرصة تمكنكم من أخذ فكرة عن بلادنا في عصر تقدمها الحاضر وهي تبدأ في النهوض من سباتها العميق وتطلب مكانها تحت الشمس . ونحن نعلم أننا نستطيع أن نعتمد عليكم في تبليغ رسالة تحية واعجاب الى جمهوريات أمريكا العظيمة ، ولتشهدوا برغبتنا المخلصة في أن نرقى الى اوج مجدنا حتى نستطيع أن نشترك اشتراكا فعليا مع جميع أمم العالم في الجهاد في سبيل تقدم الحضارة والانسانية (تصفيق)

وليكونوا على ثقة بأننا نشعر بأن علينا واجبا في مساعدتكم وتسهيل وسائل اقامتكم لكي نجعل مدة اقامتكم القصيرة بيننا مفيدة وسعيدة بأكثر ما يمكن . وانني آمل أن يكون النجاح الذي كلل زيارتكم الحاضرة باعثا على زيارات أخرى فيكثر أصدقاؤنا في أمريكا

ونحن معشر طلبة مصر عالمون كل العلم بالفوائد التي تعود علينا من هذه الزيارات فليس شيء أجدى وأعود بالثمرة من رابطة أخاء وتفاهم بين شباب جميع أمم العالم. وليست مصلحتنا مع أمريكا قائمة على علاقتنا في زراعة القطن وأزمته الاقتصادية ولكنها تشمل النظم والمعاهد والتقاليد ووجوه الحياة الاجتماعية والاقتصادية . ونحن نحمد هذه الفرصة ، فرصة زيارتكم التي روت ظمأنا الى العلم ولنثبت لكم أننا شاعرون بالمسئوليات التي علينا كما نحن عارفون بحقوقنا (تصفيق)

سيداتي وسادتي :

أتمنى لكم باسم طلبة مصر مقاما سعيداً بيننا وأرجو أن تكون هذه الزيارة في ذاكرتكم كما أننا لن ننساها أبداً (تصفيق)

وقد رأينا طلبة وطالبات الاميركان فرأيناهم جميعاً قد أطلقوا شواربهم الصغيرة وأحكموا فتلها ورفعها وفي ذلك عبرة بالغة لشبابنا المتفرنجين الذين يحلقون شواربهم ويتبذنون وقد أتيح لنا أن سألنا تلميذاً أميركياً لماذا لا يحلق شاربيه فأجابنا من فوره : ان الشاربين زينة الشاب وعلامة فارقة له عن البنات والعذارى وأنه مع كثيرين من بني قومه يتشبهون بالأسد ذي الشاربين فطربنا كلامه الذي نسوقه الى شبابنا المتأنثين ولا نخشى ما سيقولونه عنا بأننا من أنصار القديم البالي ومن أضداد التجدد . أجل أنا نقاوم كل جديد سمج ثقيل ولا سيما ذلك الجديد الذي يمسخ الوجوه ويقضي على عاداتنا الشرقية عادات الرجولية والشهامة والمروءة الخ الخ

مجلة الاخاء في عامها الرابع

يصدر اليوم العدد الحادي عشر من الاخاء وقد رأى القراء أننا لم ندخر وسعاً في بذل المجهودات لترقية المجلة وجعلها تضارع أشهر المجلات في غزارة المادة واتقان الطبع وحسن الورق وابتكار المواضيع التي تمتاز بها عن المجلة الروسية ولا يستطيع أحد أن يزاحمنا فيها وسبقاً لسنة الارتقاء سنظهر مجلتنا في سنتها الرابعة بمظهر جديد وسنزيد عدد صفحاتها زيادة تذكر وسندخل عليها أبواباً جديدة طريفة وقد اتفقنا مع بعض الاخصائيين لمساعدتنا في تحرير بعض مواضيعها الخاصة وسنبقي قيمة اشتراكها على حاله وسنكون بعد ذلك مجلتنا أرخص مجلة في الشرق كله وسنفاجيء القراء في العدد القادم بنوع التحسينات التي سندخلها عليها . فاذا كنت لم تشترك في الاخاء الآن فبادر الى ذلك وستجد فيها خير حلية تزين بها مكتبتك وتفيد بها عائلتك وأولادك .

كل من يرسل اشتراك السنة الرابعة تقدم له الادارة هدية رواية قيمة أو كتاباً مفيداً

مسابقة الجمال

الآنسة فكتوريا قبعين كريمة صاحب هذه المجلة باللباس البدوي

حلوة بالثوب — فكتوريا قبعين في السنة الرابعة من عمرها رأت في المجلة صور الصبيان والبنات الذين دخلوا المسابقة فغضبت غضبة مضرية وقالت لي لماذا لا ترسمني في المجلة . قلت لها انك ليست جميلة فانتفضت كعصفور بلله القطر وقالت « أنا أحلى منهم كلهم » وانتصرت لها خالتها وقالت « الحلاوة ليست بالبياض والخاريل بالخفة والرشاقة وفكتوريا خفيفة الروح جذابة » فقلت صدق المثل القائل « مين يشهد مع العروس — أمها وخالتها وعشرة من حارتها » واضطررت لرسمها في المجلة تخلصاً من هذه المهاجمات . واعذروني يا حضرات القراء

الآنسة الهيفاء عليا كريمة حضرة الماجد جريس افندى السلطى
من القدس ورام الله

ان والد هذه الفتاة شاعر فطري لم يتعلم بمدرسة لكنه ينظم القصائد الرائقة وهو يفتتح أغلب قصائده بالتغزل بمحاسن كريمته وجمالها واليك مطلع إحدى قصائده :

عليا منال التقى والأعين النجل ذات المباسم والاعطاف والكمل

الآنسة المهذبة سعاد كريمة حضرة الفاضل محمد افندي رمضان وعمرها ست سنوات

المحروس احمد نجل حضرة الوجيه محمود بك عبد القادر من أعيان مصر